

البلاغة الواضحة) الغرض من القاء الخبر (61

عادل بن حزمان

للله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين. محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فلا زلتنا مع البلاغة الواضحة. وصلنا بفضل الله الى الخبر - 00:00:00

والخبر اول مبحث نبحثه هو الغرض من القاء الخبر. اذا اول كلمة لماذا؟ نأتي بالخبر الاصل في الخبر ان يلقى لاحد غرضين افاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. ويسمى ذلك الحكم. فائدة الخبر - 00:00:16

الثاني افاده المخاطب ان المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك لازم الفائدة قد قد يلقى الخبر لاغراض اخرى تفهم من السياق منها ما يأتي. الاسترحام اظهار التحسير اظهار الضعف الفخر الحث على السعي والجد. تأخذ الامثلة - 00:00:40

ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل واوحي اليه في سن الأربعين واقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشرة اذا انا اخبرتك بهذه المعلومة تجد المتكلم انما يقصد ان يفيد المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر ويسمى هذا الحكم - 00:01:07

فائدة الخبر. فالمتكلم يريد ان يفيد السامع ما كان يجهله من مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. وتاريخ اليه والزمن الذي اقامه بعد ذلك في مكة والمدينة كان عمر بن عبد العزيز لا تأخذ لا يأخذ من بيت المال شيئاً - 00:01:29

ولا يجرأ على نفسه من الفيء درهما يخبره بما لم يكن يعرفه عن عمر ابن عبد العزيز من العفة والزهد في مال المسلم المسألة الثالثة لقد نهضت من نومك اليوم مبكراً - 00:01:52

تجد المتكلم لا يقصد منها ان يفيد السامع شيئاً مما تضمن الكلام لان ذلك معلوم للسامع قبل ان يعلمه المتكلم وانما يريد ان يبيّن انه عامل بما تضمنه الكلام. فالسامع في هذه الحال - 00:02:11

لم يستفد علما بالخبر نفسه وانما استند ان المتكلم عالم به ويسمى ذلك لازم الفائدة انت تعمل في حديقتك كل يوم قال يحيى البرمكي يخاطب الخليفة هارون الرشيد ان البرامة الذين رموا لديك بداعية صفر الوجوه عليهم خلع المذلة بادية - 00:02:32
فيحيى فيحيى البرمكي لا يقصد ان يبني الرشيد بما وصل اليه حاله وحال ذوي قربة من الذل والصغر. لان الرشيد هو الذي امر به فهو اولى بان يعلمه. ولا يريد كذلك ان يفifie - 00:03:01

انه عالم بحال نفسه وذوي قرابته. وانما يستعطفه ويسترحمه ويرجو شفنته. عسى ان يصفي اليه فيعود الى البر به والاعطف عليه قال الله تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئاً - 00:03:18

يصف زكريا عليه السلام حاله ويظهر ضعفه ونفاد قوته سبعة قال احد الاعراب يرث ولده لما دعوت الصبر بعدك والاسى اجاب الاسى طوعاً ولم يجب الصبر فان ينقطع منك الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن - 00:03:39

ما بقيت دهره يتحسر ويظهر الاسى والحزن على فقد ولده وفلذة كبده قال عمر عمرو ابن كلثوم اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبار ساجدين. يفخر بقومه ويباهي بما لهم من البأس والقوة. كتب طاهر بن الحسين - 00:04:01

الى العباس بن موسى الهادي وقد استبطأه في خراج ناحيته. وليس اخوه الحاجات من بات نائماً ولكن اخوها من يبيت على وجل. لا يقصد الاخبار ولكنه يبحث عامله على النشاط والجد في جبائية - 00:04:26

الخرج. اذا الاصل في الخبر ان يلقى لاحد غرضه افاده المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة. ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر افاده المخاطب ان المتكلم عالم بالحكم ويسمى ذلك لازم الفائدة. قد يلقى الخبر لاغراض اخرى تفهم من - 00:04:46

من السياق منها ما يأتي الاسترحام اظهار التحسير اظهار الضعف الفخر الحث على السعي والجد الان معنى النماذج في بيان اغراض

الا خبار كان معاویة رضي الله عنه حسن السياسة والتدبیر يحلو في مواضع الحلم ويشتد في مواضع الشدة. الغرض - 00:05:08
قاده المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام عندنا يقول لقد ادبتي بنيك باللين والرفق لا بالقسوة والعقاب افاده المخاطب ان المتكلم عالم
بحاله في تهذیب بنیه توفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ثلاثة وعشرين من الهجرة - 00:05:36

افادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام. قال ابو فراس الحمداني ومکارمی عدد النجوم ومنزلي. مأوى الكرام ومنزل الاضياف.
اظهار الفخر. فان ابا فراس انما يريد ان يفاخر بمکارمه وشمائله. قال ابو الطیب وما كل هاول للجمیل بفاعل. ولا كل فعال له بمقتضى

00:06:00

افادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام فان ابا الطیب يريد ان يبيّن لسامعي ما يراه في بعض الناس من التقصیر في اعمال الخیر
وقال ايضا يرثی اخت سیف الدولة غدرت يا موتة کم افیت من عدد بمن اصبته - 00:06:25

وکم اسکت من لحب اظهار الاسى والحزن. قال ابو العتاهیة يرثی ولدہ علیا بکیتك يا علی بدمع عینی فما اغنى البکاء علیک شيئا
وکانت في حیاتک لي عظات وانت اليوم اوعظ منک حیا. اظهار الحزن والتحسر على فقد ولدہ - 00:06:43
ان الثمانین وبلغتها قد احوجت سمعی الى ترجمان اظهار الضعف والعجز. قال ابو العلا المعری ولی منطق لم يرظی لي کنه منزلي
على انی بین السماکین نازل الافتخار بالعقل واللسان - 00:07:05

قال ابراهیم بن المهدی يخاطب المأمون اتیت جرما شنیعا وانت للعفو اهله فان عفوت فهن وان قتلت فعدله.
الاسترham والاستعطاف. وصلی الله علی محمد - 00:07:24